

١٠٦٢
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَوْضَحَ لَنَا هَذِهِ الْوُجُوهَ
 وَأَمَّا الْوُجُوهُ فَهِيَ
 كَمَا فِي بَيْتِ الْوُجُوهِ

طاهر
 ١٠٦٢

بها يخجل علم العروص في الشعر	اليكم اخلاء العالي رسالة
او العاشق المجهول اورية الخدر	وتبدو معانيه وان تك كالثما
به القسط والقسطا في الشعر	ولا ردور وافق العروص فاءنه
بغير اختيار نحو اود اليك	ومن لم تقم وزناله ربما يوى
لينفر منه من غداية الفكد	وما الشعر الا كالشعور ولم يكن
تامت على ذر فقوبل بالثر	ويارب شعرة تضمن حكمة
اُرسَل ولم يحلل سواه من شعر	وناهيه فخر انه قد حلا وقد

مَجْمُوعَةُ
 كَتَبَتْهَا
 الْوُجُوهُ

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن امد المنسرح الى عروض الهدى بواف النعم ، وشرح صدره فسلم
 من الرخو وما ضارعه من العلل الموجبة للنقم . ووضع الميزان فاصلة
 بين الخطأ والصواب ، وموصلة الى كل لباب . ورفع قدر كل من عرف
 قدرها ووقف عندها ، من كل كامل الشعر سريع الأذراك لم يتجاوز حد .
 وأصلى وأسلم على من نالت به العروض أشرف الأفضى ، فتوجت شطرها
 وجوه وجوه ائمه لا تحصى . وعلى آله بدور الهدى والمعارف ، وبحور الندى
 والعارف . واصحابه الثابتين في الرخف ثبات اوتاد الأرض ، حتى تم
 انكسار كل قاطع ما أمر بوصله من سنة وفرض . وعلى كل فيه كفت
 بالمراقبة عن اسباب العقابه ، وكشف لها عن حقيقة الأمر فأخذت
 قافية لمنهاجهم المؤدى لحسن العاقبه ، وبعد فهذه رسالة في
 العروض ، تزيد ما فيه من الخفاء والغوض . ورتبتها على مقاييس
 واربعة ابواب وخاتمه (المقدمة) وتشتمل على اربعة مباحث **المبحث الأول**
 اعلم ان لفظ العروض يطلق اصطلاحا على الجزء الأخير من المصراع
 الأول من البيت ، وعلى العلم المعهود ، وهو علم يعرف به صحيح وزن
 الشعر من سقيمه ، ووضع العلامة الاوحد ، الخليل بن أحمد ^{النفيسة بن سبيرة}

سلكوا على ، سبيل الهدى . وتمسكوا بهم . ولم يكن لهم فدى . ويُعَدُّ في الوزن بالمفروق فقط ، وإن لم يكتب . فمثل ألف هذا تعتبر . ومثل ألف مائة لا تعتبر . والمشدد بعد جوفين ، أو لهما ساكن وثانيهما متحرك ، أو ثلثين يعتبر فمساكنه . * وأعلم أن قطع الميزان مثل : من مضاعف الهمزة ، لا تكون إلا من حروف لمعت سيوقا .

وعدد الأجزاء ثمانية . اثنان منها خامستان : وهي فعولن فاعِلُنْ وستة سباعية : وهي مفاعيلن فاعِلَاتن مستفعِلن متفاعِلن مفاعِلتن مفعولات . والأجزاء متركب من سبب ووند . فالسبب ما كان على حرفين . فان كانا متحركين سمي سببا ثقيلا نحو لي ولآل وان كانا ساكنين سمي سببا خفيفا نحو لي ولآل والوند ما كان على ثلاثة أحرف أحدها ساكن . فان كان الثالث سمي وندا مجموعا ، نحو علا وآل . وان كان الثاني سمي وندا مفروقاً ، نحو قال امرئ

فَعُولُنْ	فَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَعُولَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلَاتُنْ

وبهذا انقسمت الأجزاء وإن كانت ثمانية لفظاً فهي عشرة حكماً ، لأن عين فاعِلَاتن ومستفعِلَاتن ان كانت تابعة لما قبلها كان كل منهما ذا وند

مفروق والاكان ذاوئد مجموع ❖ سحاح

الاول انما الشرط القصْدُ في تسمية الكلام الموزون شعراً ، لانه كثير اما يتفق لغير الشعر
 في تضاعيف عباراتهم كلام يكون موزوناً فلو لم يشترط قصد الوزن لكان جل الناس لو علم
 شعراً ، وهو ظاهر الفساد . ويحكم بقصد الوزن اذا كان الموزون بيتين فاكثراً ، فاذا كان
 بيتاً واحداً لم يحكم بذلك ، لاسيما اذا كان اثناءً غير من العبارات المشهورة ، ولومع علم
 قائله بالوزن . وما ذكره يستفاد حكم ما وقع في القرآن الكريم موزوناً نحو قوله تعالى
 (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وكذلك ما وقع في الكلام النبوي وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم (انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب) على انه من شطو
 الرجز ، ولم يعمد التحليل شعراً . ويظهر لي ان اطلاق الشعر على البيت الواحد الموزون
 قصداً انما هو بطريق الجواز ، لاسيما عند من يشترط مع الوزن التقفية ، ويؤمى الى
 ذلك تسمية باليتيم ، ولا يستغرب ذلك ، فان كثيراً من الحُكَّاب لم يعد الواحد
 عدداً مع انه جزء منه ، ويوقف وجود العدد عليه . (الثاني) قال الفاضل محمد
 التازي في شرح الحمدونية وهي منظومة على نسق المخرجه تسخيه حمدون الفاء
 : قد تجار البعض المتأخرين على مخالفة الناس ، وجعل هذا ونحوه من العكس كما النبوة
 شعراً ، وزعم ان معنى (وما علمناه الشعر) انه ليس عادته ولا الغالب عليه
 الصحيح انه لا يستغنى شعراً . وهل في موضع اخر ولشدة تعظيم امر الشعر نسبوه
 فتنبي صلى الله عليه وسلم لما غلبوا وتبين عجزهم ، فقالوا هو شاعر ، لما في
 نفوسهم من هيبه الشعر وفخانه امره . فان قلت لو كان الشعر شرفاً يحصل
 فتنبي صلى الله عليه وسلم ، اذ هو معدن الفضائل ، ولما دنته صلى الله عليه
 وسلم ، فالجواب انه منع منه صلى الله عليه وسلم لتأكيد دلالة معجزة القرآن
 على صدقه ، ولتقلم بالضرورة كذب الكفرة في قولهم شاعر ، كما منع صلى الله
 عليه وسلم من الكتابة ، وفضلها لا يشكره احد ، وانصف بضد ما مع معتره
 بدقائق العلوم . فكانت الاثبات في حقه اوضح دليل على صدقه ، كما قال البوصيري

كفاك بالعلم في الأئمة معجزة . في الجاهلية والتأديب في الشعر . واما ذمه له حسبا
 ورد في السنة فله مواضع ، كدم من لا يذم ، ومدح من لا يمدح . ثم قال واما قوله
 « وما علمناه الشعر وما ينبغي له » فهو لحكمة اسماء السن السفلة حتى
 لا يتعجبوا بقوله شاعر ، ولا يفقد ذلك السنة ايضا ان لموضع عنده اهتماما
 واعلن بفضل اعلانا ، فسمع الشعر ووصل عليه احسانا . واصفى لكعب
 وبذل له امانا ، وخلع عليه برده الطاهر كرمنا وامتنانا . وقوله الأفاضل
 قدما وحدثنا (الثالث) روى الامام البخاري رضى الله عنه في صحيحه بسنده
 الى ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان من الشعر حكمة »
 وروى ايضا بسنده الى جندب بن سارية رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
 اذا صاحبه حجر فحفر فدميت اصبعه فقال [متمثلا بقول عبد الله ابن ربيعة
 كما في شرحه للقسطاني] هل انت الا اصبع دميت . وفي سبيل الله ما لقيت .
 وقال الشارح المشار اليه بكسر التاء الفوقية في اخر القسمين على وفق الشعر .
 وقال الكرمانى والتاء في الرجز مكسورة ، وفي الحديث ساكنة . وقال غير ائ
 النبي صلى الله عليه وسلم . نعمد اسكانها ليخرج القسمين عن الشعر . وردبانه
 يصبر من ضرب اخر من الشعر ، وهو من ضرب البحر الملقب بالكامل ، وفي
 الثاني زحاف جائز . قال القاضي عياض وقد غفل بعض الناس فروى ميت
 وليقت بغير مده فخالف الرواية ليسلم من الاشكال فلم يصب ثم قال والصحيح
 انه يجوز له صلى الله عليه وسلم ان يتمثل بالشعر وينشده حاكيا له عن غيره
 اقول وبهذا تعلم خطأ من ظن ان البيت المذكور قاله النبي صلى الله عليه
 وسلم منشئا لا منشدا وخطأ من قال انه ان تمثّل بيت جرى على لسانه مكثرا
 الرابع قال المحقق البيضاوى في قوله تعالى « وما علمناه الشعر » رد لقوله
 ان محمدا شاعر ، اى ما علمناه الشعر بتعليم القرآن ، فانه لا ياتله لفظا ولا معنى
 لانه غير مقفى ولا موزون ، وليس مضاه ما يتوخاه الشعراء من الخيالات الرقيقة

والمنفردة ونحوها (وما ينبغي له) وما يصح له الشعر ولا يتأتى له إن أراد قرصه على ما اختبرتم طبعه نحواً من أربعين سنة. قال بعض الفضلاء قوله ما يصح منه ولا يتأتى له يعني لا يستقيم عقلاً، لأنه لو كان ممن يقول الشعر لَنَظَرَتْ أَلْفُ عَقْلٍ في إن ما جاء به من عند نفسه أقول لا يستقيم هذا عقلاً، لأن الشعر إن لَوُحِظَ فيه محج دكون الكلام موزوناً يكون المراد بقوله تعالى (وما ينبغي له) أنه لا يسهل عليه قول الشعر ولا يقدر عليه، لعدم معرفته به وتعلُّله آياه وبُعْده عن سجيته، وفي ذلك تكذيب للكفرة في قولهم إنه شاعر، لعدم مطابقة للواقع. وإن لوحظ في الشعر ما يكثر فيه من توجُّهِ المعاني الخيلة الوهمية. (كقول بعضهم) بيت لو لم تكن نية الجوزاء حذمتها لما رأيت عليها عقدٌ مُنْتَبِطٌ يكون المراد أنه لا يستقيم منه عقلاً، لأنه نقصٌ يتبوعه مقام النبوة. ويدل على خلافه ما تضمنته الكتاب الذي بسببه نسبوا الشعر إليه من الذكر والموعظة وبيان الحكم والأحكام، وهي حقائق قام عليه البرهان، ولو كان شاعراً لَأَتَى بما يناسب الشعر من الأمور التي لا يلائمها إلا الوهم. وبما ذكر بيئتين لك الجمع بين ذم الشعر والتفخيم منه ووجوه الأصفاء إليه والإثابة عليه والتمثيل به، فإن الشعر نوعٌ من الكلام ومدحه وذمه يرجع لما تضمنه من المعنى المراد (الخامس) لم يشترط الوزن والقافية في الشعر إلا العرب ومن تابعهم كالفرس والترك. فالشعر عند غيرهم كالسجع المرسل عند العرب. ثم التقصير في الشعر قد يكون ناشئاً من عدم مساعدة اللغة. فإن لكل لغة خاصية. وقد يكون ناشئاً من أربابها. والوزن حالة تغري الكلام فيخف على اللسان والسمع ويميل إليه الطبع ولذلك كان أسهل في الحفظ وأقرب للضبط وأبقى في الذهن، ومن ثم جعلته العرب - أصلاً يرجعون إليه ويقولون عليه في الكثير من علومهم وحكهم ولذلك تجد المروى من كلام العرب العَرَبَاءُ أكثره من الشعر مع أن ثمرهم كان أوفى وأوفر. وكانت ملكة الشعر راسخة فيهم، حتى كانوا هم فطروا عليه. ولم يبق

بعضهم ان القرآن الكريم شعراً لأن شدة الحيرة حيث رأوه قد مالت اليه النفوس واذ
 عنت له، واعترفت بلسان الحال والمقال بالعجز عن الأتيان بمثله، وصار المؤمنون
 به يزدادون يوماً فيوماً. فقالوا ما قالوا الظنهم ان بعض النفوس القاصرة التي لا شعور
 لها بالشعور وان كانت قليلة ربما صدقهم في قولهم فنسبُ حينئذ ما فيه من الطلاوة
 والحلاوة والتأثير في النفوس الى نوع ما عهد في الشعر فتوقف عن الأيمان به وهم
 يعلمون انهم كاذبون وانهم لدى الواقفين على حقائق الشعر من اخوانهم مكذبون .
 والخصم الألد اذاً أغلب وانه يوظهر منه ما لا يتصور صدوره ممن له ادنى نظر .
 السادس استقامة الوزن وعدم استقامته كثير ما يعرفها كثير من الناس طبعاً .
 فلذلك لا يظهر صحة قول بعض الافاضل في صدر خطبة كتابه في العروض الحمد لله
 الذي جعل علم العروض فرض عين على كل ذي فكر، ليخرج به من ريب التقليد في
 عقيدة وأن القرآن ليس بشعر . فان قيل يستغنى عن هذا العلم بالذوق السليم
 والطبع المستقيم يقال ان الطبع المستقيم في الشعر لا يكفي في التمييز بين صحيح
 الوزن وفاسده في كل موضع، فان بعض المواضع تتقارب فيه الاجناس،
 فيختلط نوع بنوع، ولا يشعر به، لعدم الكسر . وقد وقع فيه جماعة من الفحول
 وربما ظن الزخاف الجائر ممتنعاً على ان الطبعاء والأذواق تختلف . وليس
 ذوق احد حجة على الآخر . فلزم وضع قانون يكون حجة يفرغ اليه ذوو الأذواق
 السليمة عند الالتباس، كما وضع فن المنطق وان كان موجوداً بالقوة في النفوس
 - مقتضى قضاياءه . فان قيل هل استوفت العرب الأوزان الممكنة في الطبع فلنا اله
 وقد مال الزخشي الى تسمية الكلام الموزون بوزن مخترع خارج عن مجوز الشعر
 العربي شعر (السابع) اذ اجتمع سببان اولهما ثقل وثانيهما خفيف اطلق على
 مجموعهما الفاصلة الصغرى فحكتبت . واذا اجتمع سبب ثقل ووثق مجموع

وكان السبب مقدما أطلق على مجموعهما فاصلة كبرى. نحو كل من لفظ كُتِبَ وشَجَرَة
وسمكة ويجمع السبين والودين والفاصلتين قولهم لا ار على ظهر جبل سمكة

المبدأ الثاني في الزحاف

الزحاف تغير في الأجزاء يلحق الحرف الثاني من اسبابها ولا يلزمه ولا يدخل اوج
الجزء اى اوله وسادسه وثالثه فان كان ثانى السبب ساكنا فزحافه بالحذف
فقط. فان كان المحذوف ثانى الجزء كالف فاعلن سمي خبئا. وان كان المحذوف
رابع الجزء كفاء مستفعلن سمي طيبا. وان كان المحذوف خامس الجزء
ككون فعولن سمي قبضا. وان كان المحذوف سابع الجزء ككون فاعلن سمي
كها. وان كان ثانى السبب متحركا فزحافه اياها بالحذف او بالاسكان فان كان
بالحذف فان كان المحذوف ثانى الجزء كماء متفاعلن سمي وقصا. وان كان
المحذوف خامس الجزء كلام مفاعلتن سمي عقلا. وان كان الزحاف بالاسكان
فان كان المسكن ثانى الجزء سمي اضمارا. وان كان المسكن خامس الجزء سمي
عصبا. ثم الزحاف قسمان. مفرد ومزدوج. فالمفرد ما حصل بموضع واحد
من الجزء وقد سبق انواعه وقد جمعناها في بيتين واشترنا الحذف بطريق الاشارة
والرمز وهما (ازيلن » يزهيد » ساكن الحرحص واجتنب. اولى الخين واكفف^{اشك}
فيض دحا الطي بالندي) (وسكن » به » ما اضمرفت عصبة عتت. فيه
ينتفى وقص وعقل من العك) والمزدوج هو ما حل بموضعين من الجزء.
وهو اربعة اقسام. خبل وخزل وشكل ونقص فالحبل هو الطي مع الخين كحذف

الفاء والواو من مفعولات. والتحرز هو الطي مع الاضمار والشكل هو الكف
مع الخبن والنقص هو الكف مع العصب. **سلكها**

الاول الزخاف ينقسم الى ثلاثة اقسام حسن وقيم وصالح فالحسن هو الذي
كثر استعماله، ولم يكن عدمه عند الطباع السليمة خيرا من وجوده، كقبض
فصولين في الطويل، والبيع ضد الحسن ككف مفاعيلين في الطويل، ومن الفبيع
الزخاف المزدوج باجمعه. والصالح هو ما توسط بين الحالين ولم يلتصق بأحد
النوعين كقبض مفاعيلين في الطويل (الثاني) الزخاف يدخل الخشوعا للبا
ولا يلزم قطعاً، فاذا قبض فصولن مثلاً في موضع منه لا يلزم ان يقبض في غيره.
وقد يدخل العروض والضرب، ولا يلزم ايضاً، كالخبن في عروض الرجز
وضربه. وقد يدخل العروض والضرب ويلزم، كخبن فاعلن في العروض الاول
البسيط وضربه الاول، وحينئذ لا يطلق عليه مطلق الزخاف، بل يقال
فيه زخاف جرى مجرى العله (الثالث) قد يمتنع زخاف بعض الاسباب
لبعض الاسباب، كطلى متفاعلين، فانه يقضى الى اجتماع خمسين حركات متوالية
وهو ممتنع في الشعر سواء كان في جزء او جزأين. ومن ثم استنع في المنسرح خبل
مستنعلن التالي لمفعولات، بخلاف خبل مستنعلن الذي في اول شرطية
لانه لا يقضى الا الى اجتماع اربع حركات متواليات فقط. وهو جائز اذا كان
في جزء واحد، واما اذا كان في جزأين فانه لا يجوز، ومن ثم لم يجز في الرمل
كف فاعلاتن مع خبن ما بعده، ولا خبن ما بعده اذ كف هو، فبينهما مائة
حيث اذا وجد أحدهما امتنع الآخر، لأفضاء اجتماعهما الى حصول فاصلة
كبى من جزئين (الرابع) قد جمعنا في البيتين السابقين انواع الزخاف
واشرنا الى حد كل واحد منهما بوجه غريب مع ان لهما في حد ذاتهما معنى
وذلك ان اردنا بالباء في لفظ بزهد الحرف الثاني، وبالزاي السابع، وبلها
الخامس، وبالدال الرابع فاذا كانت ساكنة وانزلت حصل الخبن والكف

اسماء الزئف	الاجزاء التي يحملها	ما يصير اليه بالترخاف	ما ينقل اليه	الجر الذي يكون فيه الجر
الآن	فاعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	ميددرمل خفيف مجتث مقضب بسيط رجز سريع منسج خفيف مجتث منسج بسيط متدارك
الظن	مستفعلاتن	متفعلاتن	مفعلاتن	بسيط رجز سريع مقضب منسج منسج
القبول	فعلون	فعلون	فعلون	طويل متقارب هزج مضارع
العلم	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مديد رمل خفيف مجتث طويل هزج مضارع مجتث خفيف
الفتح	مفاعلاتن	مفاعلاتن	مفاعلاتن	كامل
الفتح	مفاعلاتن	مفاعلاتن	مفاعلاتن	وافر
الفتح	مفاعلاتن	مفاعلاتن	مفاعلاتن	كامل
الفتح	مفاعلاتن	مفاعلاتن	مفاعلاتن	وافر
الفتح	مستفعلاتن	متفعلاتن	مفعلاتن	بسيط رجز سريع منسج منسج
الفتح	مفاعلاتن	مفعلاتن	مفعلاتن	كامل
الفتح	فاعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	مديد رمل خفيف مجتث خفيف مجتث
الفتح	مفاعلاتن	مفاعلاتن	مفاعلاتن	وافر

المقالة الخامسة في الحذف

العلل تغير يلقى آخر الجزء ويلزم اذا عرض . وهي زيادة ونقص . فالزيادة ثلاثة انواع ، ترقيق وتذليل وتسبيع . فالترقيق زيادة سبب خفيف على ما آخره وتذمجه . والتذليل زيادة حرف ساكن على ما آخره وقد مجموع . والتسبيع زيادة حرف ساكن . على ما آخره سبب خفيف .
والنقص تسعة انواع ، حذف ٢ قطف ٣ قطع ٤ بتره ٥ قصر ٦ حذ ٧ صلمه ٨ وقف ٩ كسف . فالحذف ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء .
والقطف هو الحذف مع العصب . والقطع حذف ساكن الوند المجموع .
واسكان ما قبله . والبتر هو القطع مع الحذف . والقصر هو حذف ساكن الوند المجموع واسكان ما قبله . والبتر هو القطع مع الحذف . والقصر هو حذف ساكن السبب . واسكان متحركه . والحذ هو حذف وتذمجه .
والصلم هو حذف وتذمجه . والوقف هو اسكان السابغ المتحرك .
والكسف هو حذف السابغ المتحرك ~~حذف~~ الجزء فجزء من كل شطر .
والشطر حذف نصف البيت . والتهك حذف ثلثي البيت . واذا سلم البيت من احد هذه الثلاثة فإن عرض لعروضه او ضربه نقص لدخول عليه لا يجوز في الحشو لقب بالوافي واللقب بالتمام .
الاول الصلحى اعراض تلحق الاعارب والضروب . واذا دخلت على عروض

بيت من قصيدة لَزمت في سائر اعاريض القصيدة ، وكذا الحكم في الضرب .
 وبسبب العلل تنوعت الاعاريض والضروب وتكررت . وغاية عدد العروض
 في البحر الواحد اربع . كالزجر والسريع ، فان عروضهما تنوع اربع انواع ،
 ولانثالث لهما . وقد تكون واحدة كما في الطويل . ومجموع الاعاريض
 في جميع البحور ست وثلاثون . وغاية عدد الضرب في البحر الواحد
 تسعة كالكامل ، ولانثاني له ، وقد يكون واحدا كالمضارع و —
 المقضب والمجتث ، ولارابع لهما . وكل ما كان ضرب واحد افروضه
 بالضرورة واحدة . ومجموع الضروب في جميع البحر سبعة وستون
 فيتيسر للشاعر ان ينظم سبعة وستين قصيدة كل قصيدة ليست
 من نوع الاخرى .

الثاني قد جعلنا جدولاً يوضح العلل ، وما هو في الصحيفة الآتية
 الثالث البيت النام هو ما استوفى اجزاء دائرة بحره ولم يدخل في عروضه و —
 لا ضربه ما يوجب نقص حرفه من علة او ما جرى مجراها . والبيت الوافي هو
 ما استوفى اجزاء دائرة بحره . وعرض لعروضه او ضربه ما يوجب النقص
 من علة او ما جرى مجراها كقوله (يا سديك انت غمروني بحجتي ولم اعطكم بالطوع ما لا اعطي)
 فانه من بحر الطويل واستوفى كل شرط اجزاء دائرته ، وهي فعولن
 مفاعيلن فعولن مفاعيلن ، غير ان عروضه قصبت حرفا بسبب القبض ، وهو
 هنا جار مجرى العلة للزوم . وهاك بيتين يُستخرج منهما المنهول
 والمنشطور والمجزوء وهما —

بالحبيل منهوك مشطوره :: بحجزة وارفق ورق يا بذر زفر
 والخيزن تشيكه اوزوره :: الوسوة واحذرودن ما يكتسم

الاسماء العلل	الاجزأوالتي تخل بها	ما نصير اليه بالعلة	ما تنقل اليه	الجزم الذي يوجد فيه الجزء
فـ	فـ	فـ	فـ	متقارب
فـ	فـ	فـ	فـ	طويل ٢ هـ
فـ	فـ	فـ	فـ	مديد ٣ رمل ٣ خفيف
الفـ	فـ	فـ	فـ	وافر
فـ	فـ	فـ	فـ	بسط
فـ	فـ	فـ	فـ	كامل
فـ	فـ	فـ	فـ	رجز
فـ	فـ	فـ	فـ	مديد
فـ	فـ	فـ	فـ	متقارب
فـ	فـ	فـ	فـ	مديد ٣ رمل ٣ خفيف
فـ	فـ	فـ	فـ	متقارب
الحـ	فـ	فـ	فـ	كامل
الصـ	فـ	فـ	فـ	سريع
الوقف	فـ	فـ	فـ	سريع ٢ منسرح في منهوك
الكشف	فـ	فـ	فـ	سريع ٢ منسرح في منهوك
فـ	فـ	فـ	فـ	كامل
فـ	فـ	فـ	فـ	متدارك
فـ	فـ	فـ	فـ	كامل
فـ	فـ	فـ	فـ	بسيط
فـ	فـ	فـ	فـ	متدارك
التسبيح	فـ	فـ	فـ	رمل

الرابع الفصل بالزيادة وهي الترفيل والتذليل والتسبيغ انما تدخل ما تدخل فيه من
 الأشجار اذا كان مجزوءاً ، وتختص بضربه فلا تدخل في عروضه الأمع التصريح
 الخامس اختلف في عروض المشطور وضربه ، والراجح كونهما واحداً بالذات اثنين
 بالاعتبار ؛ فيكون آخر ما بقي من اجزائه عروضاً باعتبار وقوعه موقع آخر الشطر الاول
 لو كان تاماً ، ومجزؤاً ، وضرباً باعتبار لزوم تقفيته . والراجح في المنهوك مثل ذلك ايضاً
 السادس ان الجزء والشطر والنهك من عوارض الأبيات ؛ فيقال بيت مجزوء أو
 مشطور أو منهوك على طريق الحقيقة . واذا نسب ذلك للعروض أو الضرب كأن يقال
 عروض مجزوءة وضرب مجزوء كان مجازاً من قبيل نسبة مال الكل للجزء

السابع الجزء واجب في خمسة ابحر ، وهي المديد والهزج والمضارع والمقتضب
 والمجتث ؛ ومتنع في ثلاثة ، وهو الطويل والسريع والمنسرح ؛ وجائز فيما عدا ذلك
 الثامن يمنع الشطر فيما عدا الجري الرجز والسريع ؛ واما فيهما فيجوز ، بمعنى ان
 الشاعر يختار لكن ان اختار الشطر في موضع لزمه فيما سواه ؛ ولا يجوز ان يجمع
 بين مشطور وغيره . وكذلك الحكم في المنهوك (التاسع) لا يجوز دخول النهك
 فيما عدا الجري الرجز والمنسرح وهو فيهما قليل جداً . وذهب اناس الى عدم عد
 المنهوك والمشطور شعراً (العاشر) اختلاف القصيدة بين بالنظر لفظ العروض
 فديكون بالجنس وذلك فيما اذا كانت احديهما من بحر والاخرى من بحر آخر . وقد
 يكون بالنوع وذلك فيما اذا كانتا من بحر واحد لكن خالف عروض احديهما عرض
 الاخرى او ضربها ضربها او خالف عرضها وضربها عرض الاخرى وضربها

الفصل الرابع في القافية

قافية البيت من آخر حرف فيه الى أول حرف متحرك يتلوه ساكن . وهي قد
 تكون كلمة ، وقد تكون بعض كلمة ، وقد تكون كلمتين ، وقد تكون
 كلمة وبعض اخرى . وقد اجتمعت الأقسام في قولنا

الْحَبَابُ بِكَيْفِيكُمْ مَا جَرَى فَقَدْ . عَدَّادٌ مَعْ ذِي وَجَدٍ بِكُمْ لَازِمٌ .
 وَحَاكِي أَنْحَالِ الْأَسْلَامِ قَدْ حَكَمَكُمْ . رَشَاقَةٌ قَدَّ وَاعْتَدَ الْأَذْوَابُ لَهَا .
 فَأَوَّلُوهُ مَنَّا مَا تَمَنَّى مِنَ الْفَقَا . وَلَوْهُ وَالْأَحَالُ مِنْ بَعْدِ ذَابِلَا .
 وَلِتَوَانِدَاهُ إِنَّهُ طَاهِرٌ وَلَا . يَرُدُّ حَبَّ حَالِهِ هَكَذَا بِلَا .

والروى هو الحرف الذي بُنِيَ عليه القصيدة وتُنحَى إليه، كالهمزة في
 الهمزية، والميم في قصيدة البردة، ولا يقع الضمير وحروف المد رَوِيًّا إِلَّا
 الْأَلْفُ الْمُقْلَوِيَّةُ عَنْ وَائِوَاءٍ، نحو هدى وعداء ولا يقع رَوِيًّا أَيضًا النون
 التي ليست من بنية الكلمة، ككون التأكيد وجمع النسوة . وتنقسم القافية
 باعتبار الروي إلى قسمين، مقيدة ومطلقة . فالمقيدة هي ما كان رَوِيُّهَا
 ساكناً، فنقول

أَوَارِي أَوَارِي وَلَدَ سَوْعٍ بُنِيَهُ . فَنَزَلْنَا بِأَطْفَانِ الْغُرَامِ وَقَدْ وَقَدْ
 فَلَا تَعْدِلُوا مَنْ بَانَ عَنْهُ حَبِيبُهُ . فَزَفَقَدَ الْأَحْبَابَ يَوْمَ مَا فُقِدَ فَقَدْ
 وَالطَّلْفَةُ مَا كَانَ رَوِيُّهَا مَحْرُكًا . وَلَا يَكُونُ آخِرُ الْبَيْتِ أَذْلاً وَقَفَّ عَلَى مَحْرُكٍ، بَلْ يَكُونُ
 بَعْدَهُ مَا فِيهِ سَكُونٌ، وهو إما ضمير أو هاء تانيث أو سكتة أو حرف مدٍّ ناشئ
 عن أشباع الحركة، وتسمى هذه الأحرف وصلاتاً، مثال ذلك قول البهاء زهير
 يَارَبِّ قَدْ أَصْبَحْتَ ارْجُو كَرَمَكَ . يَارَبِّ مَا أَكْثَرَ عِنْدِي نِعَمَكَ
 يَارَبِّ عَنْ إِسَاءَتِي مَا أَظْلَمَكَ . يَارَبِّ سَجَانِكَ بِي مَا أَرْحَمَكَ

وكفوله

لا تَغِيْبَ الدَّهْرَ فِي حَالِ رِمَالِكَ . إِنِ اسْتَرَدَّ فَقَدْ مَاطَا لِمَا وَهَبَا
 حَاسِبٌ رِمَانِكَ فِي حَالِ تَصَرُّفِهِ . بَجْدِهِ أَعْطَاكَ أَضْعَافَ الَّذِي سَلَبَا
 فَإِنَّ الرُّوْيَ هُنَا الْبَاءُ ، وَالْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَهَا نَاشِئَةٌ عَنْ مَدِّ فَتَحِهَا وَتَسْتَعِي
 الْفَ الْأُتْلَاقَ . وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ

لَا تَرْفِقِ النَّجْمَ فِي أَمْرِ تَحَاوُلِهِ . فَإِنَّهُ يَفْعَلُ لِأَجْدِيٍّ وَلَا حِمْلُ
 مَعَ السَّعَادَةِ بِاللَّجْمِ مِنْ أَثَرٍ . فَلَا يَضُرُّكَ مَرِيحٌ وَلَا رَحْلُ
 فَإِنَّ الرُّوْيَ لِلَّامِ وَبَعْدَهَا أَوْ مَدِّ نَشَأَتْ عَنْ ضَمْنِهِ غَيْرُهَا لِأَنَّ كِتَابُ
 كَالْيَاءِ فِي قَوْلِهِ

يَا مُوَلِّي النِّعَمَاءِ إِنِّي شَاكِرٌ . وَالشُّكْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلنِّعَمِ
 فَلَيْزَ نَكْرٌ مَلَأَتْ عَوَارِفُ يَدِي . فَلَا مَلَأَنْ تَبَشُّكُهَا أَبَدًا فَهِيَ
 ثُمَّ مَا قَبْلَ الرُّوْيِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا ، فَإِنْ كَانَ سَاكِنًا وَكَانَ حَرْفٌ مَدِّي
 أَوَّلِيْنِ سَمِيَتْ الْقَافِيَةُ مُرْدُوفَةً ، وَتَسْمَى ذَلِكَ الْحَرْفُ رِدْفًا ، فَالْمُطْلَقَةُ الْمُرْدُوفَةُ
 بِحَرْفِ الْمَدِّ كَقَوْلِ ابْنِ الْفَرَجِ الْبُسْتِي

يَا ذَا الَّذِي رَكِبَ الْفَسَادَ وَعِنْدَهُ . إِنِّي أَسْوَدُ إِذَا رَكِبْتُ فُسَادًا
 أَضَلَّتْ رَأْيِكَ عَامِدًا أَوْ سَاهِيًا . مِنْ الَّذِي رَكِبَ الْفَسَادَ فُسَادًا

وَالْمُطْلَقَةُ الْمُرْدُوفَةُ بِحَرْفِ الْبَلِينِ كَقَوْلِهِ

أَشْفِقُ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالْعَيْنِ تَسْلَمُ مِنَ الْعَيْلَةِ وَالذَّيْنِ
فَقُوَّةُ الْعَيْنِ بِإِنْسَانِهَا وَقُوَّةُ الْإِنْسَانِ بِالْعَيْنِ

والمقيدة المدروسة كقولنا

لَا تَقْرَبِ الرِّاحَ فَمَا تَقْضِي بِجَلْبِ الْأَشْرَاحِ
وَكُنْ عَنِ الذِّى لَهُ بِهَا الشَّرَاحُ ذَا الْأَشْرَاحِ

واعلم أنه يجب في القافية المقيدة إذا كان قبلها ساكن أن يكون الساكن حرف علة، ليسهل النطق بالساكنين، ولا يجتمع ساكنان في الشعر إلا هنا. وإذا كان ما قبل الروي متحركاً فإن كان ما قبله ساكناً كان حرف مد أولي سُميت القافية مؤنثسة، وذلك الحرف نأسيسا. فالمطلقة المؤسسة نحو قولنا

مَنْ رَأَى وَدَّهَ لَنَا وَقَلْبُهُ . وَأَنْ نَأَى بِجِسْمِهِ فَوَاصِلُ

وَمَنْ نَأَى قَلْبًا فَقَاطِعُ وَأَنْ . لِمَعْرِضِ مَا بَيْنَنَا فَوَاصِلُ

وهو مثال المقيدة المؤسسة أن قرئ بسكون اللام. واعلم أنه يجب في القافية

رعاية الروي وحركته أو سكونه؛ فإذا جعل روي المطلع الباء المفتوحة مثلاً

لزم أن يكون روي سائر الأبيات كذلك. ويجب أيضاً رعاية الريف والتأسيدي

والوصل إن كان. ويجب أيضاً رعاية حركة الحرف الذي قبل الروي

إن كان متحركاً إذا كانت القافية مؤنثسة أو مقيّدة.

أروى من سائر الروايات على	بأنه قد ثبت في نسخة	واعلم إن لفظ يامن يُعَد كلمتين إذا كان ما بعده ففلا فكأن يا حرق نداء ومن اسم موصول مضاف وذلك في مثل (يامن طاب وشما) وبعد كلمة إذا كان ما بعده اسما فيكون فعلا مضافا سهل الحزنة مجزوما في جواب الأمر ومصدره الأمن وذلك في مثل (يامن فاشلا) فأنته لئلا يلتبس عليك الأمر وليشتبه فبادر للخطئة وقد جرى لسان بعض نحاة من هذا النوع في هذا الكتاب فإن ساعدنا الوقت أنبأنا والأفضل لها للطابع النبوية	
ظاوسنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
ظاوسنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
لايساما	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	
زاسقنا	زاسقنا	محركة الروي ولا تكون لام موصولة اليه	

القافية

القافية اسم فاعل من قفا يقفوا ذائع، وسُميت بذلك لأنها تقفوا أول البيت وتكون في آخره، وهي آخر حرف متحرك يكون بعده ساكنان إلى آخر البيت وهو ثاني الساكنين، وأولهما هو ما يلي ذلك الحرف المتحرك. وأقل ما تكون لحرف القافية ثلاثة، وذلك في القافية المقيدة المردوفة، وتسمى قافية المترادف لتزاد الساكنين فيهما أي تابعهما، وأكثر ما تكون لحرفها سبعة، وذلك فيما إذا كان بين الساكنين أربع حروف متحركة؛ وذلك في قافية المتكاوس وهي كل قافية توالي بين ساكنيها أربع حروف متحركة؛ والتكاوس في اللغة اندحام الأبل على الماء وقافية المتكاوس إنما تكون في الرجز إذا جُعل سفعان يصير فسلتر بعد النقل نحو: فجعبر الدين الأله ^{بهم} فجيم وقد تكون أربعة حروف وذلك في قافية المتواتر وهي كل قافية بين ساكنيها متحرك نحو قول الخنساء نرى أخاها

يذكرني طلوع الشمس صفراً . وأذكره بكل مغيب شمس
ولو لا كثرة الباكين حولى . على أخوانهم لقتلت نفسي

وقد تكون خمسة أحرف وذلك في قافية المتدارك وهي كل قافية توالي بين ساكنيها متحركان نحو قول زهير ابن أبي سلمى

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده . ولم ينو الأصوره اللحم والدم
وقد تكون ستة أحرف وذلك في قافية المتراكب وهي كل قافية توالي بين ساكنيها ثلاث متحركات نحو قول الشرف في البرده

إن لم تكن في معادى أخذ أبدي . فضلاً ولا فقل يا زلة القدم
وقد أحسن البها زهير في ديوانه حيث أنه يذكر قبل مطلع كل قصيدة بحرفها والضرب

الذى هي منه ونوع القافية ولنذكر مثالا قال من ثالث الطويل قافية المتواتر
 سلوا الركبان وافي من القوز نحوكم يخبركم عن لوعتي ورسبي
 حديثا بليت في الركب نشوة لقد اسكرتهم خمري وكوسبي
 ولا يخفى ان هذه القافية مردوفة وقد جمع فيها بين الواو والياء وفد جوزوا
 ذلك، ولم يجوزوا ان يجمع بين الالف وبين الياء او الواو لشدة التباعد

خمس أصـ

عيوب القافية سبعة، الاول الأخطاء وهو اعادة كلمة الروى لفظا ومعنى قبل مضى
 سبعة ابيات، ولا اخطاء اذا اتحد اللفظ واختلف المعنى، نحو ذهب بمعنى المعدن
 المعروف وذهب فعل ماضى من الذهاب، وكذا اذا مضى سبعة ابيات، وهذا
 بناء على المشهور من كون اقل ما تتركب منه القصيدة سبعة ابيات (الشاف)
 التضمن وهو تعليق قافية البيت على ما بعده على وجه لا يستقل بالا فاده (الثاني)
 الأقواء وهو اختلاف المجرى بكسر وضم، والمجرى هي حركة الروى (الرابع) الأضراف
 وهو اختلاف المجرى بفتح وضم او بفتح وكسر، والأضراف ان كان بالصاد فهو من
 صرقت البكرة اذا صوتت لأن صوتها يختلف ليس على وتيرة واحدة واصرفتها
 اذا فعلت بها ذلك، وان كان بالسين فهو من السرف الذى هو تجاوز الحد
 (والخامس) الإكفا وهو اختلاف الروى بحروف متقاربة الخارج (والسادس)
 الأجازة وهو اختلاف الروى بحروف متباعدة الخارج (السابع) السناد وهو
 اختلاف ما يواغى قبل الروى من الحركات والحروف، وهو خمسة انواع اثنتان
 منها باعتبار الحروف، وهما سناد الدرف وسناد التأسيس، وثلاثة باعتبار الحركات

وهي سناد الأشباع وسناد الحذو وسناد التوجيه. أما سناد الأشباع فهو
 اختلاف حركة الدخيل، والدخيل هو الحرف الذي بعد حرف التأسيس وقبل
 الروى. وأما سناد الحذو فهو اختلاف حركة ما قبل الرفع. وأما سناد التوجيه
 فهو اختلاف حركة ما قبل الرفع المقيد **لله خالده**

قد تبعا في بيان الجور طريقة صاحب الأندلسية، لأنها اقرب الطرق للموصل
 الى تحصيل هذا الفن، وحفظه وضبطه في الالذهن. وذلك انه نظم لكل
 بحر بيتا من ضربه الاول وجعل اول كلمة منه يُشعر باسمه، وآخر حرف
 من صدره يشعر عدده بالجُمْل بعدد أعاريضه، وأول حرف من
 عجزه يشعر بعدد ضروبه، وآخر حرف منه يشعر عدده بعدد أجزائه ثم
 غير العروض او الضرب او كليهما على حسب ما يقتضيه المقام وجعله شاهدا
 لبقا في الأقسام. وجعل آخر حرف من كل ضرب يشعر عدده برتبة ذلك
 الضرب فاذا كان الضرب الثاني جعل آخره الباء وان كان الثالث جعل آخره الجيم
 غير أنه اضطر في أكثر المواضع الى تغيير كثير من الكلمات التي في الحشوي ليطمئ للكل
 التي جعلها بدلا كقوله

ذاريك أَلَصَّبَ بِالْوَصْلِ وَأَشْرَبَ وَطِبَ. ذَائِمًا فِي حِمَاةٍ وَقَمَ وَأَصْطَبَحَ

دارك أَلَصَّبَ يَا سِنَ غَدَا. رَبِيقَةٌ رَقِيقَةٌ لِلْمُصْطَابِ

وقد التزمنا ان لا نغير الا الموضع الذي يوجب الحال تغييره والفضل له فانه
 الذي ابدع هذه الطريقة ومهداها ووضحها واشتغاله بأمر الاختراع الذي

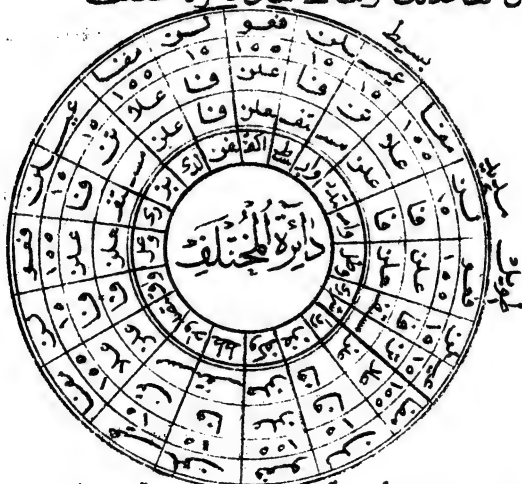
هو أهم منعه ان يتقها تفعله الله بالغفران
 وَلَوْ قَبِلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتَ صَبَابَةً. بَسْعَدِي شَفِيتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدِمِ
 وَلَكِنْ بَكَيْتَ قَبْلِي فَهَيْجَ الْبُكَاءِ. بَكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلتَّقْدِيمِ

لا اله الا الله محمد رسول الله

وتشتمل على ثلاثة احر الطويل والمديد والبيسط واجزاءها ثمانية وهي فعولن مفاعيلن
 اربع مرات وهي اجزاء الطويل وبمقتضى الف ك يحصل منها فاعلاتن فاعلن كذلك وهي
 اجزاء المديد ومستفعلة فاعلن كذلك وهي اجزاء البسيط واعلم ان البحور

خمسة عشر على مذهب الخليل وقد اشرنا اليها بقولنا
بطولك آمد ذوابن سطن كل وافرا
واسرع لسريرج الخفيف واضرعز
كمال ولا تخرج برنج ترسلا
لمقتضب بحيث قرباك بالقللا

وقد جعل هذه الجوريفي خمس دوائر وجعل علامة المتحرك دائرة صغيرة وعلامة الساكن الفاكذلك وهالك مثال دائرة المختلف



وَالْبَيْتَ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَجْرَ الثَّلَاثَةَ بِأَلْفِكَ هُوَ قَوْلُنَا
وَطُلُّ وَآمَدٌ وَابْسَطْ أَلْفَ الدَّيْرِ . وَعَلَى أَقْصَيْدٍ وَأَحْطَطْ وَكُنْ بِدَائِرَةٍ

وَيْفَكَ مِنْهُ بَجْرُ الْمَدِيدِ أَزِيدَاتٍ بِالسَّبَبِ مِنْ فَعُولٍ وَفَعُولٍ مَكْذَا
وَأَمْتَدَدٍ وَأَبْسَطُ أَكْفَالِدِي بَرَوْعِلٍ . وَأَقْصَدُ وَأَحْطَطُ وَكُنْزٍ رَدَّ أَشْرَوطِلٍ
وَيْفَكَ مِنْهُ بَجْرُ الْبَسِيطِ أَزِيدَاتٍ بِأَوَّلِ السَّبَبِينَ مِنْ مَفَاعِيلِنَ وَهُوَ عِي هَكَذَا
وَأَبْسَطُ أَكْفَالِدِي بَرَوْعِلٍ وَأَقْصَدُ . وَأَحْطَطُ وَكُنْزٍ رَدَّ أَشْرَوطِلٍ وَأَمْتَدَدُ

الظُّنُونُ

طَبَوِيلُ الْقَبْضِ الصَّدْرِ لَيْسَ لِي مَذْبَدًا جَفَاكَ فَوَاصِلُ كِي أَفُوزَ بِأَضْبَاحِهِ
وَأَجْزَاؤُهُ فَعُولِنَ مَفَاعِيلِنَ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ، فَتَكُونُ مَفْصَلَةً ثَمَانِيَةً؛ وَلَهُ
عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ مَقْبُوضَةٌ، وَثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ، الْأَوَّلُ صَحِيحٌ، الثَّانِي مَقْبُوضٌ
الثَّالِثُ مَحْذُوفٌ

عروض				ضرب	
طوبيل	القبض	رأس	مذبد	جفاك	فواصل كي
فَعُولِنَ	مَفَاعِيلِنَ	فَعُول	مَفَاعِلُنَ	فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ
				فَعُول	مَفَاعِلُنَ

قد شد في الضرب الثالث سلامة فَعُولِنَ التي قبل الضرب نحو
أَقِيمُوا بَنِي السُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ . وَالْأَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤَسَا

الحاء الحامى حادى الحادى

وتشتمل على بحرين الوافر والكامل والجزؤها مفاعلين سبت مرات وهي اللوافر
وبمقتضى الفك يحصل مفاعلين كذلك وهي اجزاء الكامل



وهاك اليتين اللذين يستخرجان من هذه الدائرة احدهما من بحر الوافر وهو
وَفَرِيكًا لِحَدِّكَ جَدِّ ذِي آمَلٍ . وَقِرُّوْا لِي وَدِّكَ صُدِّ ذَامِلٍ
وثانيهما من بحر الكامل وهو
بِكَمَالٍ جَدِّكَ جَدِّ ذِي آمَلٍ وَقِرُّ . وَبَالَ وَدِّكَ صُدِّ ذَامِلٍ وَقِرُّ

الفرع

لِوَا فَرَحَكِمَ تَقْطِفُ مُشَابَا جَنَى فِكْرَ عَلَتْ شَهَبًا وَأَصْوَا
واجزأوه متفاعلتان ست مرات وله عروضان وثلاثة اضرب * العروض
الاولى مقطوفة ولها ضرب واحد وهو مقطوف ايضا * العروض الثانية
مجزوءة ولها ضربان اولهما مثلها وثانيهما مجزوء معصوب وهما كالمثله

اضرِب ٣			
عَلَتْ شَهَبًا جَنَى فِكْرَ	واضوا	علت شهباً	جنى فكر
	فعلون	مفاعلاتن	مفاعلاتن
مجزوءة فقط ٢			
مجزوء معصوب ٣		علت شهباً مفاعلاتن	

اِغَارِيضُ ٢			
لِوَا فَرَحَكِمَ تَقْطِفُ مُشَابَا	مفاعلاتن	مفاعلاتن	مفاعلاتن
	فعلون	فعلون	فعلون
مجزوءة فقط ٢			
ايضاً			

الزكامل

وَبِكَامِلِ الشِّيمِ اسْتَنْبَنَ اَبْدَاوَيْجُ طُرُقَ الْعَلَى تَجِدُ الْمَنَى وَدَعَّ الزُّهَى
واجزأوه متفاعلتان ست مرات وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب
* العروض الاولى سالمة ولها ثلاثة اضرب ، اولها مثلها ؛
وثانيها مقطوع ، وثالثها احدى مضمرة * العروض الثانية حذاء
ولها ضربان اولهما مثلها وثانيهما احدى مضمرة * العروض
الثالثة مجزوءة ولها اربعة اضرب اولها مجزوء مرفل وثانيها

مجزوء مذل وثالثها كروضه مجزوء فقط ورابعها مجزوء مقطوع

وهناك امثلة ذلك

اضرب			
١	ورع الموى	تجد المنى	طرق العلى
سالمه	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
٢	وهابيا		
مقطع	فعلاتن		
٣	ترجا		
احذ	فعلن		
٤	رعدا		
احذ	فعلن		
٥	تبدد		
احذ	فعلن		
٦	مجزوء مفضل	تجد المناوى	
٧	مجزوء مذال	تجد المقار	
	مجزوء فقط كالمرؤض	تجد المنح	
	مجزوء مقطوع	وقطاعى	

تتيه ، يدخل الأضمار اجزاء هذا البحر فيقلب فيه متفاعلين الى مستفعلن وقد يعبر الاجزاء كلها نحو قول عنتره اني امرؤ من خير عبيس منصبا . شطري واخي سائر ي بالانفصال ويستبه حينئذ بالرجز وبرول اللبس بالنظر الى غيره من الابيات فان وجد في احد اجزائها متفاعلين حدة من الكامل كالبيت المذكور فانه من قصيدة مبدؤا ^{مفع} طال الشؤ على رؤوس المنزل ، والاحمل على كونه من الرجز لا صالحة مستفعلن فيه

المهزج

ليهمزج غير مجزوء ^{بنين} بوجد ما له حد

ولجزؤه مفاعيلن ست مرات، غير أنه لا يستعمل إلا مجزوءاً اقتصاراً بها* وله عروض واحدة مجزوءة وضربان، أولهما كمروضه، وثانيهما مجزوء محذوف وهما كالمثله

عروضاً		ضرباً	
١	ليهمزج غير مجزوء	١	بوجد ما له حد
	مفاعيلن مجزوء		مفاعيلن
ايضا		٢	
		مجزوء محذوف	
		٣	
		مجزوء محذوف	

الرجز

الرجز ^{بنين} ريمايه فكري وقد ^{بنين} حاج اشتياق مزج أورى الجوى ^{بنين} ^{بنين} ^{بنين}

ولجزؤه مستفعالن ست مرات، وله أربع أعاريض وخمسة اضرب، العروض الأولى سائلة ولها ضربان أولهما مثلها وثانيهما مقطوع* العروض الثانية مجزوءة ولها ضرب واحد مثلها* العروض الثالثة مشطورة ولها ضرب واحد وهي هو باعتبارين* العروض الرابعة منهوكة ولها ضرب واحد مثلها

عروضاً		ضرباً	
١	ریمایه فکری قد	١	مزج اشتياق مزج اورى الجوى
	مستفعالن مستفعالن سالة		مستفعالن مستفعالن سالة
ايضا		٢	
		مجزوء فقط	
		٣	
		مجزوء فقط	
		٤	
		مسطور ايضاً وهو عين العروض صورة وغيره اعتباراً	
		٥	
		وعروضه عين ضربه ايضاً منهوك	

الرمز

ارمكّن نحو الصفايا صاحبي || واسع للعليا تنقاد المناوي ^{من الانقياء} ^{جميع شرواى فقط}

واجزاؤه فاعلاتن ست مرات ، وله عروضان وستة اضرب *
 العروض الاولى محذوفة ولها ثلاثة اضرب ١ سالم ٢ مقصور ٣
 محذوف كالعروض * العروض الثانية مجزوءه ولها ثلاثة اضرب
 ١ مجزوء مسبق ٢ كالعروض مجزوء فقط ٣ مجزوء محذوف
 وهاك الأمثله

عروض ٢			ضرب ٣		
١	ارمكّن نحو الصفايا	صاحبي	١	واسع للعليا تنقاد المناوي	
	فاعلاتن	فاعلاتن		فاعلاتن سالم	
٢	ايضا		٢	المحذوف	
	ايضا			المحذوف	
٣	مجزوء فقط		٣	مجزوء مسبق	
	ايضا			مجزوء فقط	
٤	ايضا		٤	مجزوء محذوف	
				مجزوء محذوف	

التوا فرد وفي الحديث الطوفان توء والسعي توء وجاء الرجل تواءى وهذه صمغ

الحاد الرابع عشر في المسكنة والفتوح

امادائرة المستبه فهي ستة ابحر السريخ والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب و
الجبث، واجزاؤها مستفعلة مستفعلة مفعولات مرتين وهي اجزاء السريخ
وليس يخرج الباقي بمقتضى الفك ولا يعسر عليك ذلك بعد معرفة اجزاء الجبر
وامادائرة المنقوص في الجبر واحد وهو المتقارب واجزاؤه مفعول ثمان مرات وقد فك منها
الاخمس جبر آخر استدركه على الخليل وسماه المندارك واجزاؤه فاعل ثمان مرات

السريخ

المعاد

اسريخ لا ذراك العلى سرمدًا * وارفق لتحظى بالبنى بالمناو

واجزاؤه ستة وهي مستفعلة مستفعلة مفعولات مرتين، وله اربع اعاريض
وستة اضرب * العروض الاولى مطوية مكشوفة ولها ثلاثة اضرب مطوية
موقوف ٢ كالعروض مطوية مكشوف ٣ اصله * العروض الثانية مخبولة
مكشوفة ولها اضرب واحد مثلها * العروض الثالثة مشطورة موقوفة وضربا عينها
صورة وغيرها اعتبارا * العروض الرابعة مشطورة مكشوفة وضربا كذلك

وهذا الأمثلة

ضرب ١

ضرب ١	وارفق لتحظى بالبنى	بالمناو
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	وارتقب
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	مستفعلة
مستفعلة	مستفعلة	مستفعلة
مستفعلة	مستفعلة	مستفعلة
مستفعلة	مستفعلة	مستفعلة
مستفعلة	مستفعلة	مستفعلة
مستفعلة	مستفعلة	مستفعلة

عروض ١

عروض ١	اسريخ لا ذراك العلى	سرمدًا
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات
مستفعلة	مستفعلة	فاعلات

المنسرح ^{تنتظن} فهو شجاً ^{يشتد} جان ودع من جراه ^{كل غوى} كل غوى
 واجزأه ستة وهي مستفعلين مفعولات مستفعلين مرتين وله ثلاث اعاريض
 وثلاث اضرب * العروض الاولى مطوية ولها ضرب واحد مثلها * العروض الثانية
 منهوكة موقوفة ولها ضرب واحد وهو هي * العروض الثالثة منهوكة مكسوفة ولها ضرب
 واحد وهو هي وهاك الأمثلة

جان ودع	من جراه	كل غوى	مطوية
مستفعلين	مفعولات	مستفعلين	
			الضرب هو هي
			كذا

عروض ٢	عروض ١	عروض ٣
لا تنسرح	خول الحوب	فهو شجاً
مستفعلين	مفعولات	مستفعلين
	منهوكة موقوفة	منهوكة موقوفة
	منهوكة مكسوفة	منهوكة مكسوفة

الجفيف ^{بتر} يا خفيف لهم أعدرن ذا الزعاج ^{هائماً} أسمى مبعداً دون ماوى
 واجزأه ستة وهي فاعلاتن مستفعلين فاعلاتن مرتين ، وله ثلاث اعاريض
 وخمسة اضرب * العروض الاولى سالمة ولها ضربان اولها مثلها سالم
 وثانيهما محذوف * العروض الثانية محذوفة ولها ضرب واحد مثلها
 العروض الثالثة محذوفة ^{ولها} ضربان اولها مثلها وثانيهما محذوف محذوف مقطوع

ضرب ٥	ضرب ١	ضرب ٢	ضرب ٣
هائماً أسمى مبعداً	دون ماوى	سالم	سالم
فاعلاتن	مستفعلين	فاعلاتن	سالم
	يشتد	محذوف	محذوف
	فاعلاتن	محذوف	محذوف
	في حرج	محذوف	محذوف
	فاعلاتن	محذوف	محذوف
	محذوف	محذوف	محذوف
	محذوف	محذوف	محذوف
	محذوف	محذوف	محذوف

عروض ٣	عروض ١	عروض ٢
يا خفيف لهم أعدرن	ذا الزعاج	سالم
مستفعلين	فاعلاتن	سالم
	بعضاً	بعضاً
	ذا الزعاج	محذوف
	فاعلاتن	محذوف
	محذوف	محذوف
	محذوف	محذوف
	محذوف	محذوف
	محذوف	محذوف

المضارع

مفعول ضارع اجزاء

وضارِعٌ وجُزْمَاءٌ اولى الجِدِّ واسع تسعد

واجزاؤه ستة وهى مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين غير انه لا يستعمل الا
مجزوء اقصير اربعة وله عروض واحدة مجزوءة ولها ضرب مثلها ومثاله

عروض		ضرب	
وضارِعٌ و	جُزْمَاءٌ	اولى الجِدِّ	واسع تسعد
مفاعيل	فاع لاتن	مفاعيل	فاع لاتن
مجزوءة		مجزوء	

المقتضب

ارتجوزتوا اللهم بانه

اَقْضَيْتُ وَصَيْفُ رَشَاءُ اُورِثَ الْحَشَى كَمْدًا

واجزاؤه ستة وهى مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين لكنه لا يستعمل الا مجزوءا
قصيرا اربعة وله عروض واحدة مجزوءة مطوية ولها ضرب واحد مثلها

عروض		ضرب	
اَقْضَيْتُ و	صَفَرِشَاءُ	اُورِثَ الْحَشَى كَمْدًا	١
فاعلات	مفتعلن	فاعلات	مفتعلن
مطوية		مطوية	

المجث

مَجْثٌ قَلْبِي اجْزَاءُ اِذْهَامٌ فِي كُلِّ وَادِي

واجزاؤه ستة، وهى مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين، ولا يستعمل الا
مجزوءا فنزج الى اربعة، وله عروض واحدة مجزوءة ولها ضرب واحد مثلها مثاله

عروض		ضرب	
مَجْثٌ قَلْبِي	اجْزَاءُ	اِذْهَامٌ فِي	كُلِّ وَادِي
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
مجزوءة		مجزوءة	

المقارب

تَقَارَبَ وَاحْسِنَ تَقَرَّبَ وَتَرَجَّبَ ^{تَقَرَّبَ} وتلقى المني دأبما والنجاحا
واجزاؤه فعولن ثمان مرات، وله عروضان وستة اضرب، العروض الاولى سالمة ولها
اربعة اضرب، اولها مثلها، وثانيها مقصور وثالثها محذوف، ورابعها ابتر، العروض
الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان اولها مثلها، وثانيها مجزوء ابتر

ضرب ٦		وتلقى المني دا			
١	سالم	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				

عروض ٢		وتلقى المني دا			
١	سالم	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				

المتدارك

ان تذكركتي انجحن مطلباً دون جهد وألقى المني والمخ
واجزاؤه فاعلن ثمان مرات وله عروضان واربع اضرب * العروض الاولى
سالمة ولها ضرب واحد مثلها * العروض الثانية مجزوءة ولها ثلاثة اضرب الاول
مجزوء مرقل والثاني مجزوء مذبذل والثالث مجزوء فقط كمروضه وهالك الاشله

ضرب ٥		دون جهد وال في المني والمخ			
١	سالم	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				

عروض ٢		دون جهد وال في المني والمخ			
١	سالم	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				
محمود	محمود				

تمرين

ولنا من اول الطويل وهو المقبوض العروض السالم الضرب
اطلقت انقباضى باعتراضك عاذلى فسلم فهل تدرى الدواء والذاء
وقدرى في الأعداء مذبصرو الضو بجسمي فعادوا واسخا لواء ودا

ولنا من ثاني الطويل وهو المقبوض العروض والضرب
اطلقت انقباض الصدر بالصدى اخلى واولى بقبض عدل لا تقرب
وان محب ثابت في ولاءه فلا تنس حالي في الوفا وتقرب

ولنا من ثالث الطويل وهو المقبوض العروض المحذوف الضرب
اطلقت قبض خسادى بنقد كلامها لتحذيف منه ما افترقه لجاها
فقول فراءة الزور ليس بسايع وهل ساغ يوما ما يكون أجاها

ولنا

اطلقت قبض صدر الحاسدين وضدهم ولا تنقبض عني افتر ببطالى
ولنجز (فانت احمر) وعدك ايتى اضرب (حماك الله) طول المطال في
ولنا وهو من الضرب الاول ان حرك الروى وسكن ما قبله ومن الثاني ان عكس الأمر
تطول على صيت لغيرك ما صبا بحسن الرضا يا من سجاياه كالزفير
ورق على الحر الرقيق فقد جرى ليصدق عاصي دميعة مثلك النهر
وضد عن الواشين واصدعهم فرم ذو وسفه ليخجذ فيهم سيوى الحجر
وصل ثابتا في حبه كل ساعة وقابله بالأحسان واللفظ والبشر

تمت

هذا ما سمحت به القريحة في القديته النجدة حمالة وذلك في آخر سنة ١٣٠٤
ولما عدت الى امرى ذات العباد، اعنى ديشق القى هي المنشأ
مكان الميلاد. افترج على بعض الأفاضل جمعها
تمه فاجبت في ذلك فرسها الخفا بالاسبق وشا
جعلها مستقلة الحمد لله

هذا جدول اخترعناه يستخرج منه أبيات من البحر شقي وقد وسمناه بشرط نخرج الشعراء

بنفسى	اخولطف	همام	مؤمل	سما	غيث راج	ناصر	متفضل
صفى	حفي بي	حيي	مهدب	حلا	ذومعال	باسل	متوكل
وفى	وذوعط	مدار	مدارئ	حلا	غوث لاج	صابر	متحمل
ولت	بلا حجب	كفى	مدرب	سما	ذو اعتدال	واصل	متطول
نصبح	حوى انسا	موال	موالف	حمى	جبر خير	ذاكر	متأمل
سرى	بلاديب	ذكت	مؤدب	علا	ذو نوال	عامل	متبذل
نقى	زكافنسا	موف	موفق	علا	خير جبر	جابر	ومتوكل
نقى	بلا عجب	على	مقرب	حمى	ركن آلى	كامل	يتهمل

واعلم ان هذا الجدول معمول على قدر منازل الشطر فخرج على المعتاد خرج منه ثمانية أبيات لامية من بحر الطويل واذ اقراءت الكلمات التي في المنزل الاول من اعلى الى اسفل خرج بيت من بحر المتقارب واذ اقراءت كل كلمة منه مع التي تليها بالورب متحركا حركه في الشطر فخرج الى ان يحصل آخر الشطر ثم تبدى من الكلمة التي تليها كذلك الى ان يتم تحصل ثمانية أبيات لامية من بحر الطويل ايضا فاذا ابتدأت من الكلمة الاولى خرج قوله

بنفسى حفي بي مدار مدرب * سما غوث لاج باسل متفضل .

واذا ابتدأت من الكلمة الاخيرة خرج قوله

نقى زكافنسا ذكى موالف * حمى ذو نوال جابر يتهمل .

واذا اقراءت كلمات المنزل الثاني من اعلى الى اسفل خرج بيتان من المزج واذ اقراءت منه كلمتين وملت بمئة اويسرة كالفرس وقرأت ما فيه خرج بيتان من الوافر واذ اقراءت كلمات المنزل السادس على هذا النسق فان ملت بمئة خرج بيتان من المديد وان ملت بغيره خرج بيتان من الصر الثالث من الرمل وباقي ما يستخرج منه ما هو ظاهر ومنه ما يطوئ في قوله الفطنت

اتمام الأنتش بهروض الفرس

احمد وافر الفضل والنعم واصلى على المرسل للعرب والجمهر وطلى له الأنتش الاركان
واصحابه الأنتية الأنتية وبعد هذه رسالة وجيزة جمعها لكشف اللبس عن عروض

مقاصد

الفرس

اعلم ان شعرا الفرس لم يستحلوا البحر دائرة المختلف وهي الطويل والمديد واليسيط
ومجرى دائرة المؤتلف وهما الوافر والكامل ولذلك قل ان نظمو على وزن شعر
ومن الغريب ان هذه البحر ماعد المديد هي احدى البحر عند العرب وزنا ولذلك كثر
نظمهم على وزنها. ولا تنظرن ان ذلك ناشئ عن اختلاف ذوق الامتين. بل ذلك
ناشئ عن اختلاف مقضى اللتين. وان توقفت في ذلك فاعمد الى ديوان شاعر
بالتين كالسعدى فانك تجد اكثر اشعاره بالعربية من البحر وربما لا تجد له شعرا
فارسيا على وزن منها فكل لغة خصوصية بهتم المدرك لها طرعا ويقضى الذاهل
عن مدركها عجا. ولندكر لك امثلة منها بالفارسية فمن بحر الطويل قول الشاعر
چه گویم. بکار بنایا. که با من چها کردی. قارم. ز دل بر دی. ز صبرم. جد آردی
فعلون. فاعلين. ففعلون. ففعلون. ففعلون. ففعلون. ففعلون. ففعلون. ففعلون. ففعلون.

ومن بحر المديد قوله

گفتم ای مه. در زنگه. گفتم آرینها. در زنگه. گفتم ان چشمم کند. گفتم این ظالم حند
فاعلاتن. فاعلن. فاعلاتن. فاعلن. فاعلاتن. فاعلن. فاعلاتن. فاعلن. فاعلاتن.

فانتم ثنوه وقد اجازوا ثمين كل بحر من البحر التي لا تستعملها العرب الا بمقاصد
المقتضب ولا يدخل في اجزائهم الشطر والجزء والتهك وقد قلنا الفرس بعض المولدين في ثمين هذا البحر
فقال (من لصيب. هاشم. من غزال. ناعيم. شفق. في الهوى. بين حور. نهدي

ومن بحر البسيط قوله

جُونُ خَاوِخَسٍ . رُوْزُوشَبٍ . أَقَادَهْ أَمَرٌ . دَرَرَهَتْ *
سْتَفْعَلْنَ . فَاعِلْنَ . سْتَفْعَلْنَ . فَاعِلْنَ

بِأَسْدِكِهِمْ . حَالٌ مِّنْ . أَفْعَدَ نَظَرٍ . نَاكَهَتْ *
سْتَفْعَلْنَ . فَاعِلْنَ . سْتَفْعَلْنَ . فَاعِلْنَ

(هـ) قال الفاضل عبد الوهاب الزنجاني في معيار النظر في علم
الأشعار (وهو كتاب في المعاني والبيان والبدیع والعروض بديع المسلك
قريب المدرك) بني بعض المغاربة للبسيط مشطورا فقال

. أَوْرَدَ قَلْبِي الرَّدَى * لَأَمْ عَذَابِي بَدَا .
. اسْوَدَّ كَالْفِي فِي * ابْيَضَّ مِثْلَ الْمَدَا .
فيه تشبيه محسوس وهو قليل

ومن بحر الوافر قوله

. تَوْسَعُ رَوْحِي . وَحُورٌ وَبَرِي . وَيَا مَلِكِي . وَيَا بَشَرِي *
مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ .

كَيْ خَيْرُهُ شَوْذُ . زَيْفُورِ رَحَتْ . بَكَاءُ نَظَرٍ . بَنَانِ صَرَمِ *
مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ .

ومن بحر الكامل قوله

بَكْرَةٍ يَا . بِنَارِ رَحَتْ . كَيْ نَدَانَتْ . كَيْ حَبْهَ صُورِي *
مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ .

مُخَيَّرَمَ . جَوْنِدِيْدَهْ أَمَرٌ . كَيْ بُودَ مَلَكٍ . بَسِيرَ بَشَرِ *
مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ . مَفَاعِلَتْنِ .

الفائدة الثانية ذكر الوالد تعمد بالفقران نقلا عن كتاب الوافي في نظم القوافي
للفاضل صالح الاندلسي الرندي

انواع الشعر اربعة وعشرون، خمسة عشر قديمة تكلمت بها العرب، وتسعة
محدثه ولدها المحدثون. فاما القديمة التي اولها الطويل الخ فملومه؛ واما
المحدثه فهي الوسيط. والوسيم. والمعتمد. والمتشد. والمنسرد. والمطررد.

والجنب . والفريد . والهميد . فاما الوسيط فاجزاء شطره مفاعيلن فعولن
مفاعيلن فعولن ، ومبدؤه من اول الجزء الثاني من الطويل ، وبنيته
لقد هاج أش تياقي ، عليل الطير ، في حوز * أدير الصدغ منه . على مسك . وعنبر
واما الوسيم فاجزاء شطره فاعلاتن فعولن مرتين ، ومبدؤه من سادس الجزء
الثاني من الطويل ، وهو مثنى ومربع ، وبنيته مثنى
قد شجاني . حبيب ، وأعتراني إذ كَارُ * ليتني اذ . شجاني . ما شجني اليار
وبنيته مرتبة

من لقلب . معني * بالذي يَحَقِّقُ

واما المعتمد فاجزاء شطره فاعلاتن ثلاث مرات ، ومبدؤه من سادس الجزء الاول من الوترية
طال وجدتي . بالطوائف . في المطايف * وإتماضي . بالعواطف . للمعاطف .
ويجوز فيه اللحن والتخفيف وهو سكن الكاف (وسياق نتمه) اقول
وقد يستعمل الوسيط مرثعا نحو قوله

ايسلو عنك قلب * بنار الحب يصلي .

وقد سددت نحوي * من الاحاط انضلا .

الفائدة الثالثة قال في سجة المرجان . البحور العربية والفارسية والمندرية اكثرها
مختلفة ، وقليلة منها متفقة كالمقارب وركض الخيل والسرير فانها جاءت في الأثنى
الثلاثة ثم قال والأعذار بين المصراعين في الاشعار الفارسية والمندرية غالب ،
بخلاف العرب ، فانهم لا يلبسون باختلاف الزخافات في المصراعين ، وفيهم قطع
كلمة واحدة بين المصراعين ، وما هذا بالفارسية ولا الهندية . والاشعار الفار-
سية اكثرها في غاية المطبوعية بخلاف العربية والمندرية ، والشعراء الذين ينظمون
الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس أو من بلادهم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يعلموا

العروض الفارسية ومع هذا لا يخرجون عن الوزن انتهى أقول ان ما اشار اليه
 من عدم سلاسة الشعر العربي وزنا انما هو بالنظر لبعض ابيات ذكرت في كتب العروض
 تبعها المسألة اول ابيات نظمها بعض المتكلمين اول ابيات وقعت من البحر قل لا تنسها
 كالمضارع والمقتضب قال الزجاج هما قليلان حتى انه لا يوجد منهما قصيدة لعربي وانما
 يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان واما ما وقع في كتب العروض من الابيات
 التي دخلها زحاف تنوعه الطباع التسليمه فان جملها مما نظمه ارباب الاكفى به عذر
 الفائدة الرابعة قد نصح الترك في اشعارهم على نوال الفرس فعروض الفرقين
 اذا واحد ولهم اشعار كثيرة جريئة المبني حليمة المعنى وقد اكثر وامن استعمال الالفاظ
 الفارسية والعربية فيها في كثير من المواضع وقد اكثر الاعتراض عليهم في ذلك اكثر
 ادباء عصرنا منهم فيما استعاروه بدون احتياج وعذر المتقدمين بالنظر لما اخذوه
 من الالفاظ العربية بدون احتياج انهم ارادوا ان يقربوا تعلم العربية على الطالب نظرا
 لشدة لزومها واما ما استعاروه اضطراراً وهو ما ليس له مرادف في لغتهم فذلك مما
 لا ينبغي ان يعترض فيه اديب وتفصيل هذه المسألة ليس هذا موضعها
 تنبيه ٢ قد جرت عادة كثير من الف في العروض بالفارسي ان يأتي بشاهد فيه نوع
 من انواع البديع ويشير الى ذلك

(المنج) اجزؤه في الدائرة الفارسية مفاعيل ثمان مرات، ولها انواع شتى، ولها اللحن السالم وبسته
 حضوري كرمه خواهي، آنز عايب، مشوحا فقط .
 مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن .
 متى ما تلتق من تهوي، دج الدنيا، واهيها .
 مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن .

المسدس السالم، وبسته؛ وفيه للناس التركيب

٧
 زخم خواهي، كشم در عيشه، ان دلبره، كه ان غمخوار، رهي آرشادي، بود بهترة .

- ٣ . الربيع السالم، ولم تستعمل العرب ما زاد عليه، وبنيته، وفيه التلميع
 . دَرَوْنَمْ خُون. شُدَّ آزدُورِي * فَعِيلُنِي يَا آخَا الْجُورِي .
 والتلميع ان يثوب في الشعر الفارسي او التركي بيت او مصراع من العرب
 ٤ . المسدس المحذوف العروض والضرب، وهو من الوافر عند العرب وبنيته
 . دِلْ حَافِظ. شُدَّ أَنْدَرَجِيَيْنِ زُلْفَت * بَلَيْلِ مُطْبِلِ وَأَقْبَهُ هَكَدِي .
 . مفاعيلن . مفاعيلن . فعولن * مفاعيلن . مفاعيلن . فعولن .
 ٥ . المسدس المقصور العروض والضرب، وبنيته قولي وفيه الخناس المقلوب
 . الا ائني شأ. وخبوبان. خوش اُطوَا * آغِثْ صَبَا. فَضْنِي بِالْهَجْرِ اوطار .
 . مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن * مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن .
 ٦ . المسدس الأخرى المقبوض المحذوف العروض والضرب، وبنيته
 . أَشْتَكَمْ خُو. عَقِيْقُ أَرَان. فِشَانَمْ * كَرَزَلَمَلِ. تُوْمِيدَهْد. نِشَانَمْ .
 . مفعولن . مفاعيلن . فعولن * مفعولن . مفاعيلن . فعولن .
 واعلم ان الخمر هو حذف يميم مفاعيلن فيبقى فاعيلان فينقل الى مفعولن والخرنوب
 هو اجتماع الخمر والكف فيصير مفاعيلن بر فاعيل فينقل الى مفعول وقد
 ورد الخمر والخرنوب في هذا البحر عن العرب وهو من العمل التي اجريت فجزى الزحاف
 ومحلله الأبداء وشاهد الخمر قول الشاعر .
 . آدُوا مَا أَشْتَهَارُوهُ * كَذَاكَ الْعَيْشِ عَارِيَّة .
 . مفعولن . مفاعيلن * مفاعيلن . مفاعيلن .

وشاهد الخرنوب قوله

- لو كان . ابو موسى * أُمَيْرًا مَا رَضِيْنَا .
 . مفعولن . مفاعيلن * مفاعيلن . مفاعيلن .
 وقد قد البها زهير الفرس في هذا الوزن حيث قال من قصيدته

يا من لَبِغَتْ بِهِ. شَمُوكُ * ما أَلْطَفَ هَذِهِ الشَّمَائِلُ
 مفعول . مفاعِلن . فَعُول * مفعول . مفاعِلن . فَعُول

٧ المسدس الأخر بالمقبوض السالم العرّوض والضرب، وبيته

بِأَنْوَاعٍ يُوَدُّ دَلْمَ بِسَامَانِي * فَارْحَمِدْ نَفَارَتِي لَهُ الشَّائِي .
 مفعول . مفاعِلن . مفاعِلن * مفعول . مفاعِلن . مفاعِلن

٧ المسدس الأخر بالمقبوض المفصّل العرّوض والضرب، وبيته

مَهْرِي كِه . مَرَاهِسْت . تُرَانِسْت * صَبْرِي كِه . تَرَاهِسْت . مَرَانِسْت .
 مفعول . مفاعِلن . مفاعِلن * مفعول . مفاعِلن . مفاعِلن
 وفروع المنج كثيرة ومنها الرّباعي ويسمى دوبيت وقد استعمله العرب

الرجز

لهار للفرس فيه نظماً يخرج عن دائرة الوزن العربي إلا المثنى، وبيته

دَرِيْشَامُ أَكْر . آيِي مَن . اِي مَاه حَسْبِن وَا حَتَشَام .

مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن .
 بِئِي شَكُّ شَوْذ . اَيْن بَدَدَه . بِئِي قَاب اَزَان . سُلْطَان شَام .
 مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن .

الرميل

هو كالرجز لم يخالف الفرس العرب فيه إلا في المثنى وقد قدمهم من قال

بَاخَلِي الْبِيَالِ قَدْ بَلَبِلْت بِالْبَلْبِيَالِ بَاك .
 فاعلات . فاعلات . فاعلات . فاعلات .

بِالنَّوِي زِلْ بَزَلْتَنِي وَالْحَقْلُ فِي الزِّلْ بَزَالِ زَال .
 فاعلات . فاعلات . فاعلات . فاعلات . فاعلات .

المسرح والمضارع والمقتضب والمجث

هذه الأجناس الأربعة قد جعلوها في دائرة وتصرفوا فيها تبعاً لبعدها عن الوزن العربي ولتذكر

لك مثلاً مثلاً من المسرح واصله مستفعلن مفعولات ثمان مرات ولا يستعمل إلا مطوياً قوله

دِيدَهُ مِنْ اِزْطَلَام . مَهْر تَوْشِد . دَرْلَم * فَاجِلْ اَيْد . رَالْتَمَام . عَنْ دَيْف . مَا اَلَمَر .
 مستفعلن . فاعلات . مفتعلن . فاعِلن * مفتعلن . فاعلات . مفتعلن . فاعِلن .

ومن المضارع (واصله مفاعيلن فاعلاتن ثمان مرات ولا يستعمل الا مكفوفاً) قوله بالتركى واوله
 اخرب. اُذِمَّ. اُسِرِدَتْ. سَيِّئَتْ دِكْمِيْدَز. عَالَرَز. بُون نَخِيه قِدِرَتْ د. كَمِيْد
 مَفْعُول. فاعلات. مفاعيل. فاعلن. مفعول. فاعلات. مفاعيل. فاعلن
 وقولنا لا تنفع بالملام. اِذَا الْوَجْد. وَالْمَوِي. بَكِيْنِه. مَاعِلِه. مِنْ السَّقْم. وَالْجَوِي
 ومن المقتضب (واصله مفعولات مستفعِلن ثمان مرات ولا يستعمل الا مطوياً قوله

. اِزْبِرَاي. هَجْرَتُوْبُر. شَد فَوَاد. مِنْ تَرَكْدَر. فاعطعن عِيْلِي دِنْف. قَدِرْعَام. اِيْ خَطِر.
 فاعلات. مفعلات. فاعلات. مفعلات. مفعلات. فاعلات. مفعلات. مفعلات

ومن المجتث (واصله مستفعِلن فاعلاتن ثمان مرات ولا يستعمل الا مخبوناً) قول الحافظ
 . اَعَادُوا بِجَهَالِ الْحَبِيْب قَف. وَاَنْزِل. كِه يَنْسِت صَبْرَ حَمِيْلِم. زَا شَتِيَا. وَجَهَالِ
 مفاعِلن. مفعلات. مفاعِلن. فاعِلن. مفاعِلن. مفعلات. مفعلات. مفعلات
 السريع والمجتث

قد جعلوهما في دائرة واستنبطوا منها ثلاثة البحر وهي الجديد والقريب والمشاكل ولذا نذكر من
 كل منها بمثال. فمن التبرع (واصله مستفعِلن مستفعِلن مفعولات مرتين ولا يستعمل الا مسدساً

ومطوياً) قوله. دِلْ كِه كَذ. سِرْتِمَا. شَايِ بَاغ. تَابَتُوَام. اَرْهِيْه. دَا. رُو فَرَاغ.
 مفعلات. مفعلات. فاعلات. مفعلات. مفعلات. مفعلات. فاعلات.

ومن الخفيف (واصله فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن مرتين) قوله

. مَا هِ رَوِيَا. يَحْمُوْن. مِنْ. سَيِّئَات. كَشْتِن. عَا. شَقَان. كِه دِيْدِك صَوَاب.
 فاعلات. مفاعِلن. مفعلات. فاعلات. مفاعِلن. مفعلات.

ومن الجديد (واصله فاعلاتن فاعلاتن مستفعِلن مرتين ولا يستعمل الا مخبوناً

قوله. دِلْ مِنْ شَد. زَفَرَاقَت. بُرَا زَعَلَل. فِدَعِ الْهَجَر. وَلَا تَقْبِشْ مِنْ مَلَل.
 فاعلات. مفعلات. مفاعِلن. مفعلات. فاعلات. مفعلات.

ومن القريب (واصله مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين ولا يستعمل الا مكفوفاً) قوله
 . فَعَانِ زَانِ سِرْزَلْفِيْن. تَابِدَار. قُرُوْهِيْشْتِه. زِيَا فَوْت. اَبْدَار.
 مفاعيل. مفاعيل. فاعلات. مفاعيل. مفاعيل. فاعلات.

وقد استعمله بعض المولدين وسموه المسرود ومثاله
 . عَلِي الْعَقْل. فَعُوْلُ فِيْ كُلِّ شَأْن. وَدِنْ كَلَام. بِمَا شِئْتَ. اِنْ تَدَان.

ومن المشاكل (واصله فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين ولا يستعمل الا مكفوفاً) قوله
 . اِيْ كَبَارِ سِيَه چَشْتَم. وَسِيَه مَوِي. سِرُوْتَد. وَنَكَوْ كَوِي. وَنَكَوْ رَوِي.

وقد استعمله بعض الولدين وسموه المطرود، مثاله

• ما على مسبها ر. يع بالصد * فبكى و. شكاس. أ. لم الوجد .

واما التقارب والمندارك فقد اتفق الوزن فيهما عند الفريقتين واما الفريد الذي

ذكر اسمه فهو نوع من المخرج عند الفرس، ومثاله

• الفطر. كما الأرض. من الحسن. فنونا. وفتح للنور. ثغورا. و. عيونا .
مفعول. مفاعيل . مفاعيل. مفعول. مفعول. مفاعيل. مفعول .

وكذلك العميد وقد جعلوا وزنه مستفعلا من مستفعلا من فعلان ومثاله

• يا قوم. انا الصبت البعثنى وحيدى * ما عند. كرم. الهوى ما عندى .
مفعول. مفاعيل. مفاعيل. مفعول. مفعول. مفاعيل. مفعول .

الرباعي

انما سمي بذلك لانهم يقتصرون فيه على اربع مصاريع اى بيتين ويصلون بها قافية واحدة

ويسمى ايضا دوبيت وقد اكثر وافية من زحاف جزئه الاصلى وهو مفاعيلن حق

نشأ عنه تسع فروع وهى

مفعول، مفعولن، مفاعيل، مفاعيلن، فاعلن، فاعول، فعل، فاع، فاع

واوزان الرباعي تبلغ الى اربعة وعشرين نوعا لان كل مصراع منه يتركب من اربعة

اجزاء والجزء الاول منه لا يكون الا مفعول او مفعولن فان كان الجزء الاول مفعول

اى اخرب فالجزء الثانى لا يكون الا مفاعيلن او مفاعيل او مفاعيلن فان كان مفاعيلن

فالجزء الثالث لا يكون الا مفعول او مفعولن فان كان مفعول فالجزء الرابع لا يكون

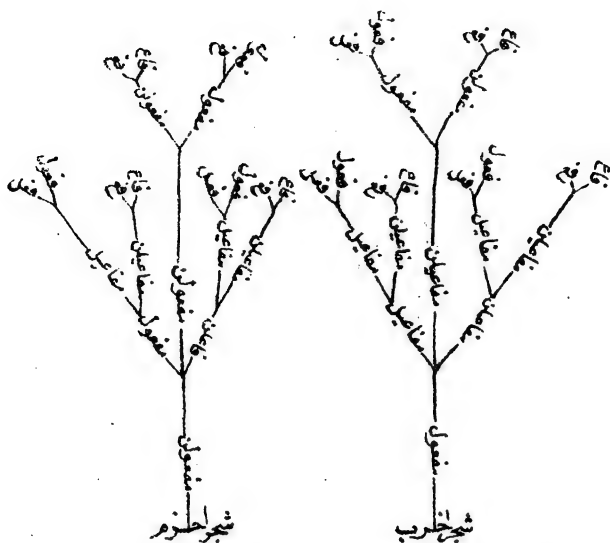
الا مفعول او فعل وان كان الجزء الثالث مفعول فالجزء الرابع لا يكون الا فعل

اوفاع فهذه اربعة انواع ونظير لك سائر الانواع من الشجرتين اللتين صنعهما الشيخ

حسن الفطآن وهو من ائمة خراسان وقد وسم احدهما بشجرة الاخرى وهى

ما كان مبدأها مفعول ووسم الاخرى بشجرة الاخرى وهى ما كان مبدأها

مفعول وينشأ عن كل واحدة منهما اثني عشر فرعاً ورواها كصورتهما



واعلم انهم قد التزموا في الرباعي التصريح في البيت الاول، فثبتوا في عروضه وضربه اضطراراً
واما البيت الثاني فلم يلتزموا فيه ذلك، واجازوا فيه اذا كان العروض ايتراً يكون
الضرب ازل والعكس وكذا اجازوا اذا كان العروض اهتم ان يكون الضرب مجبواً
والعكس وبذلك تتوافق ثلاث مصارح فقط وهاك امثلة عربية من شجر الاغرب فمنها قول ابن الفارض

- ان كان غهوود وصلنا فقد رست * فالروح الى سواكم ما ائتت .
- اغصنان هوكم بقلبي غرست * جودوا بوصالكم والايبست .
- مفعول . مفاعله . مفاعيل . مفعول . مفاعله . مفاعيل . مفعول .

ومنها قول الجاحي

- اي انكه مراديه . ودل منزلتت * حسن همه خوبان جهان حاصلتت .
- كرهست . دلرما دل تو نيتت عجب * سنگست . نزل دل كه ذما نزلتت .
- مفعول . مفاعله . مفاعيل . مفعول . مفاعله . مفاعيل . مفعول .

ولا يخفى ان وقوع مفاعلين في المصراع الاخير ليس مما يثمره هذه الشجرة غير انهم كثيرا ما ينسأهلون في مثل هذا اذا كان لا يخرج به المصارع عن الانساق ولا ياباها الحاكم الحكيم وهو المذاق

واما شجرة الاخر فلهما لجد فيها نظم للعرب، والعرب قد اقلوا من قطف ثمرها وقد نظمنا مثالا له وهو

. يا بذرًا قد اضحى . في القلب . وحل * قل لي عن . قاض تاء . للجي . آحل .

. وانظر لي . احسانا . فالطرف . هما * والاحشاء . في نازر . والصبر . ركل .

. مفعولن . مفعولن . مفعولن . مفعولن . مفعولن . مفعولن . مفعولن . مفعولن . مفعولن . مفعولن .

واكثر الرباعيات العربية بأن المصراع منها على وزن مفعول مفاعلين فاعلين غير انهم يصرفوا في الجزء الرابع وهو مفعولن ففزعوا منه فعيلان . فعلن . مفعولن فتوعدت اعريضه وضروبه وقد وقفت على رباعيات في العربية هي من قبل المستزاد في الفارسية وقد اجادوا فيها فتمها

. قد اوحشني بئدك يا منتظر . مذنب حليف مطلق السهر .

. والشوق مذنب . والقلب كئيب .

. يا من بحاله استعاز القمر . هل تهجرني وليس لي مصطبّر

والحال عجيب يا خير حبيب

فائدة

الرباعي احد الفنون السبعة، وهي الموشح، المواليم، القوما، كان وكان، السلسلة، الزجل، الرباعي، اما الموشح فاول من اخترعه المغاربة وهو كالشعر يلزم فيه الاثراب والوزن غبوان وزنه فديان على خلاف المصراع في الشعر العربي فقد تكون اجزؤه مستعملين فاعلين فاعول وقد تكون فاعلاتين فاعلين مستعملين فاعلين وستى وشعا لان خرماته واعصانه كالوشاح له وهالك القطعة الاولى من موشح الشيخ تقي الدين السروجي

. يا لانني في الهوى كفاف . فقد عن بعض ذالم لا فر

لِمَ لَا تَلُوْمُ الَّذِي جَفَانِي * وَصَدَّ عَنْ مَقْلِقِ الْمَنَامِ .

دور

- هوام من اشكل المسائل * كم حاد في وصفه فقيه .
- وفيه ما تنفع الوسائل * اخشاه جهدي وأتقيته .
- وكم عتاب وكم رسائل * أعدّها حين التقيته .

ووزن الشطر الاول من كل بيت هنا مستفعّل فاعلن فعولن، ووزن الشطر الثاني مستفعّل فاعلن فعولن ولو كان الشطر الثاني كالاول لجعل من مخلّع البسيط، وهو كقول البهاز هير .

• عَشِيقَتُ بَدْرٍ رَأَوْا لَا أَسْتَبِي * مَا شَتَّ قُلُوبِهِ بَدْرٌ رَمَمَ .

وانواع الموشح كثيرة يسرح حصرها فليراجعها من يرومها في الدواوين واما المواليا فالذي اخترعه اهل واسطه وهو من بحر البسيط وجعلوه على بيتين مقيمين وكان سهل التناول تعلمه عبدهم المتسلطون لغمارتهم وغلماهم وصاروا يغنون به في رؤس القمل وعلى سقي المياه ويقولون في آخر كل صوت يا مواليا اشارة الى ساداتهم فسمي بهذا الاسم ووزن كل شطر غالبا مستفعّل فاعلن مستفعّلن فعلات ومثاله قولنا

• يَا مَنْ غَدَا وَصَلَهُمْ إِلَى اعْظَمِ الْأَوْطَارِ * قَلْبِي بَقِيَ عِنْدَ كِبَرِ يَوْمِ النُّوَى وَأَوْطَارِ .

• لَا وَالَّذِي صَبَّرَ الْإِنْسَانَ ذَا أَطْوَارِ * مَا أَبْصَرْتُ بِقَلْبِي بِذَنْبِهِمْ أَنْوَارِ .

وكثيرا ما يجعلونه ملحونا والحنن فيه حسن واما القوما وكان وكان فالذي اخترعه

عنهما البغداديون ووزن القوما مستفعّلن فعلاتن واما الرجز فمختار من رجز

اسمه راشد وهو انواع منه ما وزنه مستفعّلن فعلاتن فعلاتن وراجع للأمثلة

كتاب المستطرف واما السلسلة فوزنها فعلاتن فعلاتن مستفعّلن

فعلاتن مثاله قول بعضهم .

يا هجر لآل ، ويا نعام نوال * طوبى . ثوال . دنا اليك والاك .

(تنبه) قد استعمل الموشع في التركيبة، ولكل نوع مما استعملوه اسم فنه المربع والخمسة إلى العشر، ومنه ما يسمونه (ترجيع بند) ومنه ما يسمونه (تركيب بند) وقد اجادوا فيهما أعظم أجاده، ونظموا فيهما قصائد بليغة في الوعظ والزهاده وقد تابع بعض أدباء عصرنا أدباء الفرسا ويبن في القافية العرجا نحو قول بعضهم

• نه خوشايلر محبتى تعريف * شو غريب بلبل آشيانده

• بنده كويا ايدم زماندك * آشياندى بر نهال نظريف

• أسدى بر زمهرير زهر آفشان * نه چمن قالدى علقبت نه فزان

فائدة عظيمة العائد ، قال الفاضل شاه ولي الهندى في فتح الخبير في اصول التفسير مبنى وزان الاشعار عند الهندى على عدد الحروف بغير ملاحظة الحركات والسكات ، وهو ايضا مما يتلذ به ، وقد سمعنا بعض اهل البدو ومن يتلذذ بتغريداته يختارون كلاما متوافقا بتوافق تخمينى برديف يكون تارة كلمة واحدة واخرى يزيد عليها وينشدون تغريداتهم مثل القصائد فيتلذذون بها ، ولكل قومه اسلوب خاص في نظمهم ، هـ وقال آزاد : وفي الهندية بناء كل مصراع من المقارب على ثمانية اجزاء وبناء كل مصراع من ركض الخيل [نوع من المتدارك] تارة على ستة اجزاء ، وتارة على ثمانية اجزاء ، وتارة يجعلون سببا خفيفا او ثقيل في اول المصراع وسببا خفيفا في آخره ، ويجعلون فعلا بسكون العين وحركته اسبع مرات في وسطهما ، ويسمون هذا الوزن سوتيه بالسين مهملة والواو محركة وتشديد الياء المختاية ، ومثاله (صلى الله عليه وسلم) مرتين وهو مصراع واحد

* والسريع في دائرة المشتبه مستفععلن مستفععلن مفعولات واستعمله الفرس طوى الاجزاء اعنى مفععلن مفععلن فاعلات ، وفي العربية فروع السريع كثيرة

سها مناعن مفععلن فعن، كقول ابن جيز البغدادى من شعراء الذمّية (اسم تاريخ)
 . اجلّ لعمري صدق القائل : إنك حقّ وهم الباطل .

وفارة يكون مكان مفاعن في أول المصراع مفععلن كما في المصراع الثاني من هذا اللطع
 ؛ وهذا الفرع من المربع جاء في الهندية ايضا ويسمونه جوبائى وينظمون الشوى
 في هذا الوزن ، وهو عبارة عن أبيات متوافقة الاوزان متخالفة القوافي كل واحد
 منها ذو قافيتين كقول الشيخ بها ، الدين العالمى في الوافر
 . ألا يا خائضاً بجراً لأساف * هداك الله ما هذا التوائى .

اضعت العز عصيانا وجهلا * فهلاً لبها المغرور مهلا
 اقول ان المتقدمين قد استعملوا الشوى ولكن قصروه على بحر الرجز فيما عثرت عليه
 القافية

اعلم ان القوافي عند الفرس نوعان نوع شاركوا فيه العرب ونوع اختصاص به وهو
 ما فيه الرديف ، والرديف عندهم عبارة عن كلمة فصاعداً تكرر في أول آخر الأبيات
 ويجعلون الروى ما قبلها ويلتزمون فيه ما تلتزم العرب في الروى وقد اجادوا فيه
 اعظم اجادة وحلّوا به جيد شعرهم فكان له احسن فائدة وقد استعمله الرنخسرى
 في قصيدته عربية مطلعها

الفضل حصّله علاء الدولة * والمجد أنله علاء الدولة .

وليس له في العربية الحلاوة التي له في الفارسية وسر ذلك يرجع الى مقتضى الفنين ، ولما فيه
 . يا من اسال ولا اقول أسادماً * من مدعى ، أو ما كفى ما قد جرى .
 . صليخا ن المداؤرى نارة * في اضلعي ، أو ما كفى ما قد جرى .
 . وآزقى بقلب ليسى بمعاده * من مطمع ، أو ما كفى ما قد جرى .
 واعلم ان هذه الأبيات يتيمر جعل قافيتها على نوال العرب ، وذلك بأن ترفع

الرديف المكرر فتكون حينئذ من مجزؤ الكاسل والاولى لمن اراد أن يتابع الفرس
 في النظم العربي أن يفعل هكذا وقد رأيت قصيدة لابن مطروح فوافيها كذا واولها
 . تعشفت بدرا وجهه مشرق كذا * اذا ما سخلت الفصن من قدة كذا .
 . له مقله كلال بجلاء ان رث * رست أسهما في قلب عاشقه كذا .
 . تبدى فقال الناس لا يدرك غيره * وخزله كل الوري سجد اكذا .
 (احماض) قدمت من بعض الافاضل بيتين قافيتهما ليست لفظا ولما كانا غير
 منجهمين لم أورد هما وتظنت بيتين آخرين تتضمنان تين القافيتين وهما
 . متى يذكر بنا د وصف آل ال * على طاب الشذافيقال -- .
 . وان يذكر صفات ذوى الدنيا * به جث الشذافيقال -- .

ولا يخفى ان القافية في الاول صوت جذبتين لد اخل الأنف على ما يقتضيه
 الطبع في شعر الروائح الطيبة وفي الثاني بالعكس
 (نكته) قد ذكرنا في كتاب تشقيف سمر الخط ان من محاسن الخط العربي انه
 يتيسر التوليد فيه ولذا اليسهل تصحيح كثير من احرفه بغير حك واثا قد ولدنا من هذا
 الجنس نوعا سميناه بالمختير لقراءة الكلمة فيه بوجهين او اكثر فالالف في بعض
 المواضع تولد منها اللام ويظهر لك من قافية هذين البيتين فان الاولى منهما
 هزا ويحوزان تجعل هزل والثانية خطأ ويحوزان تجعل خطل فبواسطة
 التوليد كتبت بوجهين بلا تكرار وهما

. **جعد واحد من** * **جعد واحد من** **جعد واحد من** .
 . **وهاد من ذوى** * **وهاد من ذوى** **وهاد من ذوى** .
 واحسن ما يستعمل في المواد به مثل عدل وجدل في البيتين الآتين فانها بمفاعلة
 التوليد يقرآن عد اوجد اوجد الجدى بمعنى العطية وهما .

وَصَاحِدٌ مَا يَدْرِي * وَكَفَيْتُهُ بِالْأَعْدَاءِ .
 وَإِنْ أَيْتَاهُ سَائِلٌ * فَلَا يَدْرِي مِنْهُ جَدٌّ .
 التشطير والخميس

أما التشطير ويسمى بالتعجيز والتصدير فهو أن تعمد إلى بيت فتجعله بيتين
 بأن تضم للشطر الأول منه شطرا آخر بعده وللشطر الثاني شطرا آخر
 قبله كقول السراج الفقصى من تصديره للبردة

- امن تذكر جيران بذي سلم * باح اللسان بما في القلب من الم
- وأذنأى عنك من تهواه متحلا * فرجت رمعاجرى من مظلة بدم

وكقوله

- اكفر من خلق نبي زانه خلقت * انشئ عليه أله العرش بالعظيم
 - ناهيك من سيدت متفاخرة * بالحسن مشتمل بالبشر متهم
- وأما الخميس فهو أن تعمد إلى بيت فتقدم عليه ثلاثة أشطر على قافية
 الشطر الأول نحو قول بعضهم

- بذلت جهدى في أسرار ما علموا * وكيف والحال في أمر الهوى علم
- والمحس شاهد ما قالوا وما أنتموا * يحسب الصب أن الحب منكم

• ما بين منسجهم منه ومضطرم

وأصعب منه التخميس بين المصراعين وسميته بالخميس كقول بعضهم في تخميس البيت السابق

- يحسب الصب أن الحب منكم * هيهات منه له من ناره علم
- في شاق الحب لا يظفي لها ضرر * ويجره من رموع الصب ملتطم

• ما بين منسجهم منه ومضطرم

فائدة ، رأيت لبعض أدباء الفرس والترك نظما يجعلونه من بحر الطويل لا يكونه

على وزن وانما ذلك تركب كل بيت من اجزاء زائدة عن المعتاد كقول بعضهم بالتركية
 (خاكبايك كوزيمه سورمه يتر سورمه قيوكدن بنى اى خسرو شيرين سخن و
 غنچه دهن كوزلورى ساحر خطى كافر * جور هجر الله زجر آليوب آيكذه دك
 آوزاتمه وأبرولرى كى چاتمه وعاشقار ك اغلامه شها كيرمه وباله (٠
 فان هذ البيت قد تركب كل مصراع منه من فاعلاتن عشر مرات والاولى ان
 يضاف الطويل في مثل هذا الى البحر الذي ينمى ذلك الوزن اليه فيقال هنا
 مثلاً طويل الرمل واما المستزاد فهو ما يقع فيه أثر كل مصراع او بيت زيادة
 قليلة سوزونة ونعله من نوع الموشح مثاله قولنا .

- يامن جعل الصدة مباحا * والصبر عن الصب مباحا .
 من غير جناح • • • • • ماذا بمنح
 • صل ذا شقف مثل خلال • • • • • قد صار مناؤيه مباحا
 مع لطف خلال • • • • • مع فطر مباح

وقد رأيت للأرجاني ارجوزة التزم فيها ان يكون كل اربع مصاريع على قافية واحدة
 ولا بأس بأن يسمى هذا النوع بالمشي أو المزدوج وهماك مزجا وفقيا تخرج منه
 اربع ابيات تقرأ من جهتين وأصله للفرس ولا يصح عمل السدس والثمن

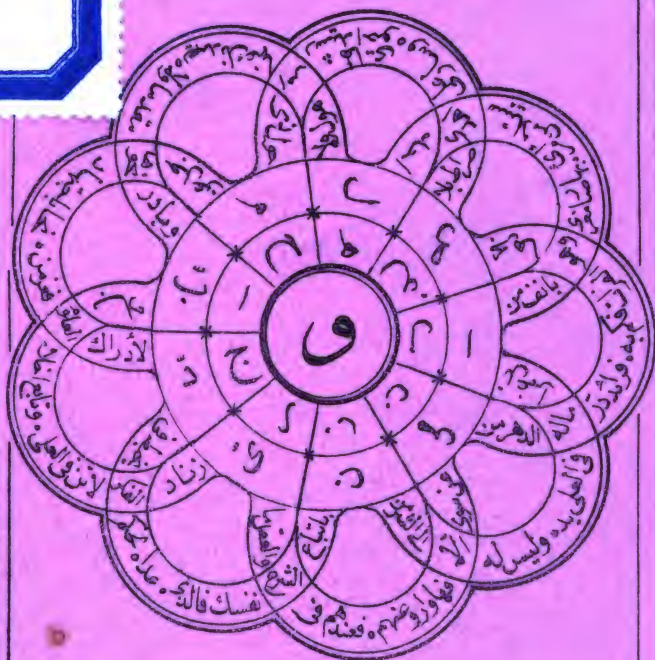
لَمَنْ عَرَفَ الْوَقْوَ	كَرْمُ نَصْنَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا
وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا
وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا
وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا	وَلَمْ يَخْضَا

وللحتم بيتين من ارجوزة الأرجاني شاكرين ، ومصليين على الرسول الخاتم وآله الطاهرين

- قد عاد وجه الدين وهو أزهى • • • • • وعاد للملك النظام الأكبر .
 • نعمة رب للعقول تنهد • • • • • فخل عن شكر الورى ونشكر .

تمت

تمثيل الدائرة أجمعيه لجامع الكتاب



وفق لك أسعد يوم المأب



William Watson Smith

Class of 1892

Memorial Fund



32101 077792552